[الباب الحادي عشر من الواحد العاشر من الشهر العاشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الانعت الانعت[i]

قُلِ اللهُ أَنْعَتُ فَوقَ كُلِّ ذِي إِنْعَاتٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يمتنع عن مليك سلطان إنعاته من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان نَعَّاتًا ناعتا نعيتا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ عَابِدُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

قل الله خالق كلّ شيء وإليه كلّ يرجعون قل الله رازق كلّ شيء وإليه كلّ ليبعثون قل الله يميتكم ثمّ يحييكم وكلّ له قانتون ءإله مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا ينعتون ءإله مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا يذكرون ءإله مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا يصفون ءإله مع الله قل سبحان الله وتعالى عمّا ينسبون قل إنّما إلهكم إله واحد لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم المشيئة من شهر العزة

قل إنّ عدد "الواحد" ثمّ الواحد خلق عند الله [أفلا تنعتون، أفتنعتون الله بالأعداد][2] فإنّ كلّ الأعداد خلق عنده وكلّ له قانتون، قل لو كان إلٰها غيره ليفسد أمر السّمٰوات والأرض وما بينهما قل سبحانه وتعالى كلّ له عابدون، [بديع][3] السّمٰوات والأرض وما بينهما أمره أقرب من أن يقول له كن فيكون، هو الّذي يبدئكم في كلّ ظهور ويخرجكم من نقطة واحدة أنتم في يوم عودكم كيف إليها لا ترجعون، إنّا بدئناكم من محمّد من قبل فكيف إلى بدئكم لا ترجعون، قل إنّ "ذات حروف السّبع" مبدئكم ومنتهيكم أنتم يوم القيٰمة بمثل ما قد بدأتم لترجعون، لو لا نزّلنا عليكم البيان أو قدّرنا لكم ما نزّل فيه هل عندكم من شيء قل سبحان الله وتعالى عمّا يصفون، كذلك يوم القيٰمة أنتم كما بدئتم لا سبيل لكم إلّا وأنتم إلى "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" ترجعون

قل إنّ مثل الدّين كمثل ما يقضي عليكم من عمركم أنتم أبكار كلّ ظهور تدركون ثمّ ما قدّر الله إلى آخره لتحفظون، قل إنّما البيان [قرب أن يكوننّ سنة "واو" عظيم[4] كذلك أنتم في كلّ سنة باسم][5] من أسماء الله تذكرون، وإنّما قضى على الفرقان عدد "الغريس"[6] قد صبرنا عدد "الهاء" ثمّ قد رفعناه، أنتم في "الهاء" يوم القيٰمة "بِمَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" لتؤمنون ليظهر ثمرات بيانكم[7] عند ربّكم وإلّا بعد ما يرفع ما عندكم من شيء يقبله

---

[2] "أفلا تنعتون الله بالاعداد" في النسخة المعتمدة، تم التعديل حسب النسخة الازلية

[3] "يسع" في النسخة المعتمدة

[4] سنة واو عظيم: إشارة الى قرب مضي خمس سنوات على بعثة حضرة الباب

[5] "قرب أن يكونن ذات واو عظيم كذلك أنتم في كل باسم" في النسخة المعامدة

[6] **سنة الغريس:** إشارة الى سنة إعلان دعوة حضرة الباب.

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = **1270**

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل الهجرة) ، فاذا 10 + 1260 يساوي 1270

"أنظر يوم القيٰمة كيف الخلق قد احتجبوا عن الله ربّهم وهم لا [يشعرون]، كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى، وإنّ مثلهم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون، قد أمهلناهم في عدد "الغريس" لعلّهم بآيات الله يتذكّرون. . .وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقى الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسمق الاسمق

[7] **بيانكم:** إشارة الى دين البيان

الله، فلترحمنّ على أنفسكم ثمّ في أمر الله تتسارعون، هل يقبل من الّذين [أوتوا][8] الإنجيل أعلى علوّ طينهم بعد ما نزّل الله الفرقان كذلك أنتم عند كلّ ظهور ما قد أراد الله تدركون

قل ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله المهيمن القيّوم، قل ما شاء الله لا عزّا العزيز المحبوب، قل ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله ربّ السّمٰوات وربّ الأرض ربّ ما يرى وما لا يرى ربّ العالمين، أن يا كلّ شيء أنتم مبدئيكم ومنتهيكم تدركون فإنّ ما بينهما يصلح إن أنتم بالحقّ تعدلون، مَن أدرك "نقطة البيانّ حينئذ ثمّ "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" يغفر الله ما يشهد عليه بينهما إنّه لا إلٰه إلّا هو الغفّار المهيمن المحبوب، ولكنّكم إن تعرجن إلى أفق التّقوى في أوّليٰكم لا ينفعكم يوم "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" إلّا أنتم في آخريٰكم عنده بما قد قدّر الله من عنده تتعارجون

قل إنّ عزّ كلّ أمّة في إيمانهم [بالله ربّهم فما لكم كيف][9] لا تتعزّزون، أن يا أولي البيان فلتربيّنّ أنفسكم على شأن لو يبقي عنكم من أثر بعد "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" ينتفع لصانعكم ما يظهر من بعد ذلك بمثل ما كنّا يومئذ من صانع الإنجيليين لمنتفعين وَسُكَّبركات ر الأرسيّون[10] لآكلين، ولتكوننّ خير أمّة ليرغب كلّ ذي ظهور ليطلع لكم بظهوره فإنّكم تصبرون بما عندكم وإنّا لنطلعنّ ونعزّبنّ في كلّ ظهور وأنتم ربّما لا تطّلعون ولا تلتفتون

قل إنّما البيان بعض من لسان الله المهيمن القيّوم، وبعض من لسان من اصطفيٰه الله لنفسه، وبعض من لسان ما أراد الله أن يذكره أنتم كلّ شيء في حدّه لتفسّرون لئلّا يكبر عليكم مواقع أمركم ولا تستطيعون أن تدركون

---

[8] "اوتو" في النسخة المعتمدة

[9] "بالله ربهم كيف لا تتعززون" في النسخة المعتمدة، تم التعديل حسب النسخة الازلية

[10] **الارسيون أو الاريسيون:** لقد ذكر اسم الاريسيون لاول مرة في التاريخ الاسلامي في نص الرسالة التي أرسلها الرسول (ص) الى هرقل ملك الروم يدعوه فيها الى الاسلام "... أدعوك الى الاسلام ... فإن توليت فإنّ عليك إثم الأريسيين"، ولقد اختلف العلماء فيهم حيث قال معظمهم أنهم احدى الفرق النصرانية التي ظهرت في القرن الخامس بأراء تخالف أراء الكنيسة في تلك الفترة.

قل ما خلق الله حيوانا مثل ما يعدل اسم عدد "الباء" و "الراء" و "الهاء" أنتم تنتفعون عن كلّ ما قد خلق الله فيه أفلا تشكرون الله ربّكم الرّحمٰن ثمّ بما قد أذن لكم لتسجدون لو لا يأذن الله لكم هل أنتم تستطيعون أن تنتفعون فإنّ كلّ ذلك من عند الله وفضله ولكنّكم ما تتعقّلون ولا تتذكّرون بل رضى الله يوم القيٰمة عن ذلك الحيوان بما يلبس ذكر اسم نفسه ما يظهر منه فضلا من عنده إنّه لا إلٰه إلّا هو المهيمن القيّوم

قل قد خلق الله في الشّاة [بركاتٍ][11] من عنده أنتم لا تستطيعون أن تحصون قل إنّ الله ليضاعفنّ ما قدّر لها في كلّ ظهور بما لا يحصي أحد من العالمين قل إنّ ذلك الحيوان ليعبدنّ الله ربّه وليسبّحنّه وليقدّسنّه وليكبّرنّه وليعظّمنّه وليكوننّ من السّائلين أن يمنّ الله عليه بأن يجعلنّه رزق "أعراش الحقيقة" أو لباسهم أو بساطهم أو ما هم بإذن الله يملكون قل إنّا قد منّا عليكنّ وملّكنا من كنّ أبهى ما يصنع ممّا قد خلق الله من كنّ فلتشكرنّ ولتكوننّ في أيّام الله من الشّاكرين ما يقتل من أحد حيوان في سبيل الله إلّا ويخلق الله مثله إحدى عشر واحد فضلا من عنده إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل كلّ شيء ليذكرنّ الله ربّه يوم القيٰمة ليكوننّ بذلك من المتعزّزين قل إنّا قد ذكرنا كلّ شيء وإنّا كنّا ذاكرين كلّ خلق لله وكلّ بالله ربّهم قائمون

الثّاني في الثّاني
بسم الله الأنعت الأنعت

سبحانك اللّهمّ يا إلٰهي لأشهدنّك وكلّ شيء على أنّك أنت الله لا إلٰه إلّا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك والملكوت ولك العزّ والجبروت ولك القدرة واللّاهوت ولك القوّة والياقوت ولك السّلطنة والنّاسوت ولك العزّة والجلال ولك الطّلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والأمثال ولك المواقع والإجلال ولك العزّة والإمتناع ولك القوّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك العظمة والإستقلال ولك الولاية والإستجلال ولك ما أحببته أو تحبّنّه من ملكوت أمرك وخلقك

[11] "بركاتا" في النسخة المعتمدة

فلتربينّ اللّهمّ كلّ من في البيان أن يبلغنّ كلّ ما حملوا من أرواح كلّ شيء إلى "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" فإنّ كلّ ما يحضر يوم القيٰمة بين يديه ويرسل إليه من شيء يعطرنّه لعزّ أمر من عنده ذلك ما حمل من روح ذلك الشّيء كلّ على [حسب][12] درجاتهم ومقاماتهم بين يديك، أن يؤتي أحد بقلم فذلك حامل روح القلم وإن يؤتى أحد بقرطاس فذلك حامل روح القرطاس وإن يؤتى أحد بمداد فذلك حامل روح المداد وكلّ خلقك حفّاظ ما قد خلقت يظهر من كلّ بين يديك ما استحفظ دونه بأمرك وأنت تحشر كلّ شيء بمثل ذلك فإنّي وعزّتك لأستعيذنّ منك من أن يظهر من أحد من سكّان البيان من دون ما تحبّنّه ما لا تحبّ أن تذكره إذ كلّ على قدر ما حملوا ليظهرون من كلام ومعناه وظهورات وما فيها وبطونات وما لديها

فسبحانك وتعاليت فاعرضني يوم القيٰمة بين يديّ "مَن تُظْهِرَنَّهُ" وحمّلني على روح كلّ شيء ممّا أنت تحبّنّه إذ أنّك [تعرض][13] كلّ نفس عليك وما دون الإنسان بما يحملنّها الإنسان ويعرضها عليك فلتحمّلنّ اللّهمّ كلّ خلقك جواهر كلماتك وأبهى ما قد خلقته في ملكك ولتعصمنّ كلّ خلقك أن لا يعرض على الله ربّه بما لا تحبّنّه إن أن يسلك كلّ نفس مع كلّ نفس بمثل ما يحبّ لنفسه ربّما حين ما يعرض على الله ربّه لم يكسب ما يحبّه الله أو حين ما يعرض لا يعرف الله ربّه ولكن الله يعرفه بما يعرّفه "مظهر نفسك" إذ عرفانك يا إلٰهي لم يظهر لخلقك إلّا بما يظهر من عنده "مظهر نفسك" سبحانك وتعاليت لم تزل تحيي وتميت ثمّ تميت وتحيي وإنّك أنت حيّ لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك كنت على كلّ شيء قديرا

الثّالث في الثّالث
بسم الله الأنعت الأنعت

[12] "حبّ" في النسخة المعتمدة

[13] "يعرض" في النسخة المعتمدة

الحمد لله الّذي قد استعلى بعلوّه فوق كلّ الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كلّ الكائنات واستمنع بامتناعه فوق كلّ الذّرّات واستقهر باقتهاره فوق كلّ الكائنات واستظهر باظتهاره فوق من في ملكوت والأرض والسّمٰوات

فأستشهده وكلّ خلقه على أنّه لا إلٰه إلّا هو الواحد النّعّات

قد اصطفى جوهرة منيعة وكافوريّة رفيعة وساذجيّة بهيّة ومجرّديّة عليّة وطرزيّة جليلة ثمّ تجلّى لها بها بنفسها وجعلها في مقام معروفيّته ومنعوتيّته ومقصوديّته ومحبوبيّته وموصوفيّته ومشكوريّته ومرهوبيّته ومطلوبيّته ومرغوبيّته ومنظوريّته إذ هو المتعالي من أن ينعته دونه فذلك حجاب متلألأ بأنواع الطّراز وإشراق متلامع بتلامع العزّ والشّرف قد جعله الله بينه وبين خلقه ليوصل من عنده كلّ بما ينزل من عند الله ويرجع إليه كلّ ما يصعد من الخلق إلى الله أن يا كلّ شيء لا توصلنّ إلى "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" إلّا ما ينبغي لله فإنّ هذا ما يوصل إلى الله ثمّ إيّاه تتّقون

الرّابع في الرّابع

بسم الله الأنعت الأنعت

ألحمد لله الّذي لا إلٰه إلّا هو الأنعت الأنعت، وإنّما البهاء من الله على "الواحد الأوّل"[14] ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلّا "الواحد الأوّل"، وبعد

[14] "وكان من جملة ما ورد على جمال القِدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجُوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضن عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَجِبَ بِالواحِدِ الأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي البَيانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثّمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

فأشهد أنّ لا منعوت إلّا الله جلّ جلاله وعمّ نواله وعظم كبريائه وارتفع مكانه وامتنع برهانه لأنّ كلّ شيء ما يكن فيه صفة محمودة ذلك من ظهور الله له به فإذا على قدر منعوتيّته يرجع إلى ظهور ما قد أعطاه الله من تجلّيه ومن ذروة الطّين يصعد إلى أن يوصل إلى ملأ الأعلى

ثمّ أشهد أنّ في ذلك المُلك نار ونور حقّ وباطل نفي وإثبات ورحمة ونقمة ورضاء ودون رضاء فكلّ خير من شئون "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" جلّ ذكره وكلّ دون خير من شئون من لم يسجد له وإنّه ساجد له ولكن لظهور قبله لأنّ الظّاهر في كلّ الظّهور شمس واحدة[15] مثلا لو لم يسجد له من في البيان سجّادون له بنقطة الحقيقة في البيان ولو لم يكن أحد من أهل البيان وكان من سلسلة الإنجيليّة أو التّوراتيّة أو الزّبوريّة أو صحف الّتي قد نزلت على "مطالع الحقيقة" فكلّ سجّادون له بظهورات قبله ولكنّهم لمّا لا يعرفون مجلّيهم لذا لا يسجدون له ولا يرجعون إليه وإن تكشف الغطاء عن بصائرهم لا يبق فوق الأرض نفس إلّا وأنّها يرجع إليه سجّدا له لأنّ تلك النّفس تعبد الله ربّها بينها وإنّ ذلك مجلّي تلك الحقيقة الممتنعة وحين الّذي قد أظهره الله من قبل ودان تلك النّفس بدينه فإذا كلّ شيء منعوته الله جلّ وعزّ ولكن إن يرجع ذلك النّعت إلى "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" يقبله الله وإلّا يبق في المُلك في حدّه ولا ينبغي أن يرجع إلى الله ربّه إذ لو لم يخلّص الشّيء لم يرجع إلى الله أن يا كلّ شيء فلتخلّصنّ نعوتكم عن حبّ الله ورضائه لعلّكم تستطيعون يوم القيٰمة بها إلى الله ربّكم ترجعون

---

[15] **وحدانية الرسل:** "أنّ هذه الأنوار قد ظهرت من مصباح واحد، وهذه الأثمار قد أتت من شجرة واحدة، فلا فرق ملحوظ بينهم في الحقيقة ولا تغيير مشهود"، حضرة بهاءالله، كتاب الإيقان. أيضًا، "هذا النقطة الأولى قد ظهر في قميصه الأخرى باسمه الأبهى"، حضرة بهاءالله، سورة الوفا. أيضًا، "إنّك يا إلهي ما جعلت الأسماء إلا قُمصًا لأصفيائك، فلمّا بُدّل القميص باسم آخر فزع من في السموات والأرض إلا من كان طرفه الى الأفق الأعلى"، حضرة بهاءالله، أدعية حضرت محبوب، الصفحة 30. "ومن يريد الله أن يظهره على سنّ [ثلاثين] بعدما قد قضى عليه ألف سنة لم يكن دون هذا وما قضى ما أنتم تظنّون هو الأوّل والآخر والظّاهر والباطن ذلك شمس المشيّة كلّما طلعت بإذن الله أو غربت إنّما هي شمس واحدة"، حضرة الباب، كتاب خطاب به علماء تبريز

الملاحظات

[i] **نعت**: النعت: وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه، والنعت: ما نعت به. نعته ينعته نعتا: وصفه. ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر: أنعتها إني من نعاتها ونعت الشيء وتنعته إذا وصفته. قال: واستنعته أي استوصفته. واستنعته: استوصفه. وجمع النعت: نعوت، قال ابن سيده :لا يكسر على غير ذلك. والنعت من كل شيء: جيده، وكل شيء كان بالغا. تقول: هذا نعت أي جيد. قال: والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق. وما كان نعتا ولقد نعت ينعت نعاتة فإذا أردت أنه تكلف فعله، قلت: نعت. يقال: فرس نعت ونعتة ونعيتة ونعيت: عتيقة، وقد نعتت نعاتة. وفرس نعت ومنتعت إذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق، قال الأخطل: "إذا غرق الآل الإكام علونه بمنتعتات لا بغال ولا حمر" والمنتعت من الدواب والناس: الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه، وهو مفتعل من النعت. يقال: نعته فانتعت كما يقال: وصفته فاتصف، ومنه قول أبي دواد الإيادي: "جار كجار الحذاقي الذي اتصفا" قال ابن الأعرابي :أنعت إذا حسن وجهه حتى ينعت. وفي صفته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله. قال ابن الأثير: النعت وصف الشيء بما فيه من حسن، ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف، فيقول نعت سوء، والوصف يقال: في الحسن والقبيح. وناعتون وناعتين جميعا: موضع، وقول الراعي: "حي الديار ديار أم بشير بنويعتين فشاطئ التسرير" إنما أراد ناعتين، فصغره. لسان العرب، ابن منظور